



## حزب العدالة والتنمية المغربي يؤيد منح حكم ذاتي موسع للصحراويين

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

يواصل الدكتور سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي المعتدل جهوده في عدد من المدن الأمريكية قبل زيارة يقوم بها الى كندا منتصف الشهر الجاري.

وشكلت تجربة حزب العدالة والتنمية كحزب ذي مرجعية اسلامية ممثل بالبرلمان وبالجالس الجماعية، موضوع نقاش مع العثماني خلال ندوة نظمت للثلاثين بمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي بواشنطن.

وصفت هذه التجربة بـ «الايجابية للغاية»، وذلك في سياق شرعت فيه بعض الاحزاب الاسلامية بمنطقة الشرق الاوسط في القيام بما ينبغي القيام به للمشاركة في المسلسل الديمقراطي ببلدنا.

واوضح ناثان براون الباحث بمؤسسة كارنيجي ان لدى هذه الاحزاب، ومن ضمنها حزب العدالة والتنمية، اجندة واسعة وشاملة لا تنحصر فقط في القضايا الثقافية والدينية المحضة التي تركز عليها عادة هذه الاحزاب.

ولاحظ الباحث ان بعضا من هذه الاحزاب اظهرت استعدادها للمشاركة في المسلسل الديمقراطي، وتحدثت بشكل اقل عن تطبيق الشريعة وبشكل اكبر عن الاسلام كمرتكز مرجعي.

واشار براون الى ان حزب العدالة والتنمية

تعامل مع هذه المرجعية الاسلامية بطريقة اكثر عمقا واكثر امتدادا مقارنة باحزاب اخرى مشابهة بالمنطقة، موضحا ان «حزب العدالة والتنمية ليس بالحركة التي رفعت شعارا او شعارين من اجل المشاركة في الانتخابات، بل ناقش وبحث بشكل جدي للغاية وعلى امتداد عدة سنوات ماذا يعني للدول ان تشكبه الديمقراطية على اسس ديمقراطية».

استعرض الأمين العام لحزب العدالة والتنمية السيد سعد الدين العثماني، الذي يوجد حاليها في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية، اوضاع الاصلاح الكبرى التي يشهدها المغرب في العديد من القطاعات، مشيرا الى ان هذه الاصلاحات، كتلك التي عرفتها مدونة الاسرة او الجهود المبذولة للمصالحة مع الماضي، تمثل تجربة فريدة ويمكنها ان تشكل نموذجا يحتذى به في المنطقة.

وتطرق العثماني في مداخلة الى الجوانب الايجابية للاصلاحات السياسية التي تم القيام بها والتحديات التي ما زالت مطروحة امام المغرب والاصلاحات التي يجب القيام بها على المستوى الدستوري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي واستعرض برنامج حزبه ولسفته السياسية وطوره ومقاربه الحالية للعديد من القضايا ومنها قضية الصحراء. واكد العثماني ان نزاع الصحراء يعد من مخلفات الحرب الباردة، مؤكدا مساندة حزبه لخلافات منح حكم ذاتي موسع للصحراويين داخل اطار سياسة الاقليمية. واعتبر ان هذا الحل التوافقي يحافظ على سيادة المغرب ويخدم

## اصوليون مغاربة معتقلون يواصلون اضرابهم عن الطعام

كما سيجري مباحثات مع اعضاء من الكونغرس الامريكي ويوزر بوسطن ونيويورك قبل ان يتوجه لكندا.

من جهة اخرى يواصل اصوليون مغاربة متشددون معتقلون في السجون المغربية اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الاحكام التي وصفتها بالقاسية واستمرار اعتقالهم. واصدر شيوخ السلفية الجهادية في السجن المركزي بالخطيرة المعتقلون على خلفية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء في 16 ايار (مايو) 2003مذكرة قالت ان الولايات المتحدة لا تريد ان يكونوا سجناء في ايرال 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وتضرت كثرالام

ستطلع ان تقدم للمحاكمة سوى شخص واحد هو زكريا الموسوي في حين ان مئات المغربيين يقعون في السجون الغربية بتهمة الارهاب. وقالت المذكرة ان تهمة الارهاب الموجهة هي من نسج الخيال الأمريكي وان السلطات المغربية لم تحترم تعهداتها بالحوار مع الاسلاميين المعتقلين داخل السجون.

واتهمت مديرية السجون التابعة لوزارة العدل المغربية الاسلاميين المعتقلين بمنشر ما اسمتها افكارهم المتطرفة داخل اوقرة السجن الاخرى التي تضم باقي المعتقلين في قضايا لا صلة لهم بالارهاب. وقالت ان المئات من المعتقلين في قضايا الاغتصاب والمخدرات اخروا في الكثير من التصرفات التي يقوم بها الاسلاميون داخل السجون رغم انهم بعيدون ويتواجدون في اجنحة متفرقة.

## خالد السفيناني: للمؤتمر القومي العربي دور شعبي وليس رسميا نسعى لان يكون مرجعية فكرية شاملة لامة باطار تصور جديد للامل القومي

التحديات الامريكية والغربية ليران مثلا جديدا (..) على ازواجية المعايير والمقاييس»، مذكرا بقرار مجلس الامن الصادر عام 1991 الذي نص على ضرورة تجريد المنطقة كلها من اسلحة الدمار

حول القضايا التي ناقضاها المؤتمر وعن دور هذا الاخير في تسليط الضوء على اهم اللغات المطروحة بالساحة العربية والدولية التقت «القدس العربي» الحامي المغربي خالد السفيناني الذي انتخب امينا عاما للمؤتمر القومي العربي لتوضيح بعض النقاط:

■ في ظرفية يشهد فيها العالم العربي عدة انتقافات وصراعات ما هو دور المؤتمر القومي العربي لتسليط الضوء على اهم القضايا المطروحة في الساحة العربية والدولية و في نفس الوقت لتحقيق الوحدة العربية؟

■ يجب ان نشير -ولو ان للمؤتمر القومي العربي دورا شعبيا وليس رسميا ومنذ تاسيسه وهو يسعى لان يكون مرجعية فكرية شاملة لامة في اطار تصور جديد للامل القومي ولتلك الفأؤتمر صمم خصيصا لت يكون وعاء لخلف مكونات ابناء الامة وفي نفس الوقت فقد اصبح يتشكل ايضا مرجعية لمجموعة من المبادرات الساعية لتحقيق اهداف الامة

■ تتطلع الى خلق جو عربي ودولي لفائدة قضائنا الوطني وضد ما يرتكب من جرائم تجاه ابناء امتنا وفي مناطق اخرى من العالم.

■ انتخبتم امينا عاما للمؤتمر القومي العربي في هذه الدورة له ذلك لتتوقع في المنتهى؟

■ انتخبتم باجماع اعضاء المؤتمر، الامة ليست بسيطة لتختي على يقين العام لكونه وحدي لان منصب الامين العام ليس ال جزءا من اجرة شراكة وايضا من اعضاء لولا تفتي من انهم يعطون اكهم من اجل تحقيق الاهداف التي نسعى اليها كل في طرفه، لكن مجتمعين في اجهزة المؤتمر، لولا هذه الثقة لما قبلت الترشيح الى هذا المنصب.

■

الديمقراطي «انني اؤيد التصويت لتابوليئاتو بعدد كبير من الاصوات لكن انا لم يمشن ذلك فليكن ايضا بعدد اقل» مهذا بذلك بربلوسكوتي و رابطة الشمال. وترفض رابطة الشمال بصورة قاطعة ترشيح «الشيوعي» تابوليئاتو الذي تقول ان المسؤول عن اصدار الامر للشرطة منذ عشر سنوات عندما كان وزيراً للدخالية يتحمل شحة في ميلانو (إسبال) في حركة حمرن بوسبي.

وهذه الرابطة لا يتسحاب من ائتلاف بين الوسط اذا كان عليه التصويت لتابوليئاتو. واجريت نابوليئاتو دون التمكن مع ذلك من خلفاته ان الاتحاد الديمقراطي المسببي.

وقال ماركو فوليني احد قادة الاتحاد المسببي

■

منذ 14 عاما. وفي المقابل، 38 اك % من المستطلعين وتكثت صحيفة (غارديان) اليسارية في عدد العديد من النواب يعتقدون ان بلير سيترك منصبه العام المقبل، وهي قاعة يتبناها بعض الأشخاص في مقر رئاسة الحكومة بصورة غير رسمية.

وتقلت صحيفة (تايمز) المحافظة ان «العديد من النواب (..) يعتبرون ان بلير سيفخر على الارجح العام المقبل». وفي ظل اجواء نهاية الحكم الخفية في بريطانيا حيث تتقدم الحركة بين انصار براون و انصار بلير، صدرت اولى نتائج التصاّح الحكومية للرأي اذت من بين اللأء المعادي واظهر الاستطلاع الذي اجراه العام بيوبولس لاصحاب صحيفة (تايمز) ان 30 ٪ فقط من البريطانيون يؤيدون العماليين (مقابل 36 ٪ الشهر الماضي). وهي اسوأ تقديرات بلير حيث يحتمل ان يوض

شؤون عربية وعالية

### شؤون عربية وعالية

## رغم الدعوات الدولية للافراج عنهن محاكمة جديدة للممرضات البلغاريات الخميس في ليبيا

التى دفعتها ليبيا لعائلات الضحايا الـ 270 لاعتداء لوكربي الذي استهدف طائرة تابعة لشركة بانام الامريكى عام 1988.

ورفضت بلغاريا طلب التعويضات رسميا معتبرة ان الممرضات البلغاريات لا افراج عنهم بعد الغاء الحكم عليهم يعقوبة الاعدام في قضية نيل فيروس الابرذ المخرطة للجدل.

وقد حكم على الممرضات والطبيب الليبي شيدز انشر نشر صحيفة بلغارية رسوما كاريكاتورية للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مطلع ايار (مايو).

ويظهر أحد الرسوم الزعيم الليبي يلعب الشطرنج مع ممرضات مستخدما برامليل نطق كحجارة، فيما يظهر رسم آخر متكررا في زي شيطان ويعد حساء مع السيدات.

واعترضت السلطات الليبية ان تلك الرسوم «تسيء الى سمعة القضاء الليبي» وتشكل «اهانة للشعب الليبي» واستدعت في 5 ايار (مايو) السفير البلغاري في طرابلس.

وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) اتشأت بلغاريا بالاشترام مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا صندوقا دوليا لمساعدة ليبيا على مكافحة هذا المرض.

وستيخ هذا الصندوق بحسب صيغة تامين رعاية طبية دائمة للمرضى لصانين بالابرذ والساهمة في مطابقة مستشفى بنغازي مع المعايير الدولية وتامين مساعدة مالية لعائلات الأطفال المرضى والذين توفوا بسبب المرض.

وفي هذا الصدد قال صالح عبد السلام المدير التنفيذي لـ «مؤسسة القذافي والتنمية» التي يرأسها سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي «يجب الفصل بين خريطة العمل الاوروبي المتعلقة بصندوق جمع التبرعات وخريطة عمل علاج الأطفال التي هي نتاج اتفاق بين المؤسسة وطالبت العائلات الليبية بتعويض بقيمة 10 ملايين دولار لكل من الأطفال الـ 426 الذين اصيبوا بالمرض بحسب التقديرون البلغاري.

وهذا المبلغ مطابق لقيمة التعويضات

الفلسطينية وملف العراق والسودان عرب 48 وملف عن العلاقات العربية بالجوار والعلاقات العربية ببقية العالم.

■ كيف ترون مستقبل القضية الفلسطينية خاصة الفرض الشديدي الذي الامريكية والدول الاوروبية؟

■ الشعب الفلسطيني اختار خيار المقاومة ولم يكن باعنا الازارة الامريكية والكيان الصهيوني رفض هذا الاختيار لأن الامر يتعلق بانتخابات شعب اثبت عبر عقود من الزمن استعداد له للتضحية بالنفس لكي يصل الى اهدافه في تحرير الكرامة وما جرى في فلسطين فرض على شرفاء العالم وعلى الحكومات العربية التعامل بشكل مختلف مع هذه القضية وهنا بداتنا نلتظ بوارد تعامل جديد يقوم على ضرورة حماية الشعب الفلسطيني ودعمه ماديا ومحاولة اسقاط كل محاولات الابتزاز التي يتعرض لها. ان هذه المرحلة جديدة تنمو فيها مقاومة الاحلال ودعم هذه المقاومة وانتصارها سوف يشكل اندحارا للممبراطورية الامريكية.

■ ما هو الهدف الذي تتطلعون اليه من خلال هذا المؤتمر؟

■ نتطلع الى خلق جو عربي ودولي لفائدة قضائنا الوطني وضد ما يرتكب من جرائم تجاه ابناء امتنا وفي مناطق اخرى من العالم.

■ انتخبتم امينا عاما للمؤتمر القومي العربي في هذه الدورة له ذلك لتتوقع في المنتهى؟

■ انتخبتم باجماع اعضاء المؤتمر، الامة ليست بسيطة لتختي على يقين العام لكونه وحدي لان منصب الامين العام ليس ال جزءا من اجرة شراكة وايضا من اعضاء لولا تفتي من انهم يعطون اكهم من اجل تحقيق الاهداف التي نسعى اليها كل في طرفه، لكن مجتمعين في اجهزة المؤتمر، لولا هذه الثقة لما قبلت الترشيح الى هذا المنصب.

■

الديمقراطي «انني اؤيد التصويت لتابوليئاتو بعدد كبير من الاصوات لكن انا لم يمشن ذلك فليكن ايضا بعدد اقل» مهذا بذلك بربلوسكوتي و رابطة الشمال. وترفض رابطة الشمال بصورة قاطعة ترشيح «الشيوعي» تابوليئاتو الذي تقول ان المسؤول عن اصدار الامر للشرطة منذ عشر سنوات عندما كان وزيراً للدخالية يتحمل شحة في ميلانو (إسبال) في حركة حمرن بوسبي.

وهذه الرابطة لا يتسحاب من ائتلاف بين الوسط اذا كان عليه التصويت لتابوليئاتو. واجريت نابوليئاتو دون التمكن مع ذلك من خلفاته ان الاتحاد الديمقراطي المسببي.

وقال ماركو فوليني احد قادة الاتحاد المسببي

■

منذ 14 عاما. وفي المقابل، 38 اك % من المستطلعين وتكثت صحيفة (غارديان) اليسارية في عدد العديد من النواب يعتقدون ان بلير سيترك منصبه العام المقبل، وهي قاعة يتبناها بعض الأشخاص في مقر رئاسة الحكومة بصورة غير رسمية.

وتقلت صحيفة (تايمز) المحافظة ان «العديد من النواب (..) يعتبرون ان بلير سيفخر على الارجح العام المقبل». وفي ظل اجواء نهاية الحكم الخفية في بريطانيا حيث تتقدم الحركة بين انصار براون و انصار بلير، صدرت اولى نتائج التصاّح الحكومية للرأي اذت من بين اللأء المعادي واظهر الاستطلاع الذي اجراه العام بيوبولس لاصحاب صحيفة (تايمز) ان 30 ٪ فقط من البريطانيون يؤيدون العماليين (مقابل 36 ٪ الشهر الماضي). وهي اسوأ تقديرات بلير حيث يحتمل ان يوض

بلير موقفه. وقال بريسكت في تصريح اوردته صحيفة الينديبنتد التي تصريح تخوضوا حربا لان، فهذا تشتيت لا طائل منه»، معجبرا ان الانقسامات الداخلية «تضر بالجزر».

وتابع مشددا «تريد انتقالا منتظما (للسلطة) بدون صدامات».

وعرض منه على عدم تبديد فرصه، وقال مستحذا لشبحة «يجي ام تي في» لتقضيونني ستبقتي للعالم ان في وسعنا القيام بذلك بانتظام ووقار ومنطق و الحفاظ على وحدة الصف».

واوضح براون انه لم يبحث بعد مع بلير تفاصيل الخلافة.

واضاف «اعتقد انني سنباشق المسألة، ليس معي اننا فحسب، بل كذلك مع زملاء ريفعي المستوى، مع اقربا ان الخلافة شأن وحقوق الانسان وتعتبر هيئة الحامين

التى دفعتها ليبيا لعائلات الضحايا الـ 270 لاعتداء لوكربي الذي استهدف طائرة تابعة لشركة بانام الامريكى عام 1988.

ورفضت بلغاريا طلب التعويضات رسميا معتبرة ان الممرضات البلغاريات لا افراج عنهم بعد الغاء الحكم عليهم يعقوبة الاعدام في قضية نيل فيروس الابرذ المخرطة للجدل.

وقد حكم على الممرضات والطبيب الليبي شيدز انشر نشر صحيفة بلغارية رسوما كاريكاتورية للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مطلع ايار (مايو).

ويظهر أحد الرسوم الزعيم الليبي يلعب الشطرنج مع ممرضات مستخدما برامليل نطق كحجارة، فيما يظهر رسم آخر متكررا في زي شيطان ويعد حساء مع السيدات.

واعترضت السلطات الليبية ان تلك الرسوم «تسيء الى سمعة القضاء الليبي» وتشكل «اهانة للشعب الليبي» واستدعت في 5 ايار (مايو) السفير البلغاري في طرابلس.

وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) اتشأت بلغاريا بالاشترام مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا صندوقا دوليا لمساعدة ليبيا على مكافحة هذا المرض.

وستيخ هذا الصندوق بحسب صيغة تامين رعاية طبية دائمة للمرضى لصانين بالابرذ والساهمة في مطابقة مستشفى بنغازي مع المعايير الدولية وتامين مساعدة مالية لعائلات الأطفال المرضى والذين توفوا بسبب المرض.

وفي هذا الصدد قال صالح عبد السلام المدير التنفيذي لـ «مؤسسة القذافي والتنمية» التي يرأسها سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي «يجب الفصل بين خريطة العمل الاوروبي المتعلقة بصندوق جمع التبرعات وخريطة عمل علاج الأطفال التي هي نتاج اتفاق بين المؤسسة وطالبت العائلات الليبية بتعويض بقيمة 10 ملايين دولار لكل من الأطفال الـ 426 الذين اصيبوا بالمرض بحسب التقديرون البلغاري.

وهذا المبلغ مطابق لقيمة التعويضات الفلسطينية وملف العراق والسودان عرب 48 وملف عن العلاقات العربية بالجوار والعلاقات العربية ببقية العالم.

■ كيف ترون مستقبل القضية الفلسطينية خاصة الفرض الشديدي الذي الامريكية والدول الاوروبية؟

■ الشعب الفلسطيني اختار خيار المقاومة ولم يكن باعنا الازارة الامريكية والكيان الصهيوني رفض هذا الاختيار لأن الامر يتعلق بانتخابات شعب اثبت عبر عقود من الزمن استعداد له للتضحية بالنفس لكي يصل الى اهدافه في تحرير الكرامة وما جرى في فلسطين فرض على شرفاء العالم وعلى الحكومات العربية التعامل بشكل مختلف مع هذه القضية وهنا بداتنا نلتظ بوارد تعامل جديد يقوم على ضرورة حماية الشعب الفلسطيني ودعمه ماديا ومحاولة اسقاط كل محاولات الابتزاز التي يتعرض لها. ان هذه المرحلة جديدة تنمو فيها مقاومة الاحلال ودعم هذه المقاومة وانتصارها سوف يشكل اندحارا للممبراطورية الامريكية.

## بوتفليقة يحرك الجدل مع فرنسا مطالبا باعتذارات

الجزائر- اف ب- شهد الجدل القائم بين الجزائر وفرنسا تطورا جديدا حيث اشترط الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في باريس ان تقدم اعتذارات رسمية عن تجاوزات الاستعمار لتوقيع معاهدة صداقة بين البلدين، ما حمل الصحف الجزائرية على اعتبار مثل هذه المعاهدة «ميتة».

وقال بوتفليقة في كلمة بمناسبة الذكرى الحادية والسنتين لجازر 8 ايار (مايو) 1945 التي ارتكبها الجيش الفرنسي في الشرق الجزائري، ان على فرنسا ان «تقدم اعتذارها للشعب الذي غارت من سيرها الاستعمارية».

واعتبر الرئيس الجزائري ان «الاعتذار التلقائي العلني والرسمي عن ارتكاب جريمة الاستعمار في حق شعبنا (..) هو حق اساسي للامم الجزائرية والدولة الجزائرية، مؤكدا ان الجزائريين لا يمكن ان «يقعوا في شباك مفاات صداقة تتغذى من لحم البشر».

■ ما هو السلوك الصريح الذي يمكنه وحده ان يحدث قطعة مع ماض بائد وان يفتح الطريق أمام صداقة بين دولتنا وشعبنا، لكنه اعتبر ان «بلا من قبل فائتا نشاهد مسلحنا من التردد بنعم رهنه من القبول للشرط الذي يتخلله ذكر واجب التذكرة العماض الملامح ومواد القانون الذي يصادق عليه من لبس خاص».

ورأت فرنسا على ان يساهم المتحدث باسم الخارجية سيمونو توتي في هذه التصريحات «عزما مشتركا على الصمي قدما وتعزيم زياتنا الثنائية».

وقال سيمونو «كان هذا مغزى كلمة» بوتفليقة. ورات الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء ان معاهدة الصداقة التي تسعى للدولتان لبرامها تبقى رهنه اعتذارات فرنسية رسمية، فيما لم تتردد بعض الصحف في اعتبار الشروع «ميتا».

ورأت صحيفة «ليبيرتي» الصادرة بالفرنسية في كلمة بوتفليقة «ردا لانعا على فرنسا (23 شباط (فبراير))، في اشارة الى القانون الفرنسي الصادر في 23 شباط (فبراير)

الجزائر- اف ب- شهد الجدل القائم بين الجزائر وفرنسا تطورا جديدا حيث اشترط الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في باريس ان تقدم اعتذارات رسمية عن تجاوزات الاستعمار لتوقيع معاهدة صداقة بين البلدين، ما حمل الصحف الجزائرية على اعتبار مثل هذه المعاهدة «ميتة».

وقال بوتفليقة في كلمة بمناسبة الذكرى الحادية والسنتين لجازر 8 ايار (مايو) 1945 التي ارتكبها الجيش الفرنسي في الشرق الجزائري، ان على فرنسا ان «تقدم اعتذارها للشعب الذي غارت من سيرها الاستعمارية».

واعتبر الرئيس الجزائري ان «الاعتذار التلقائي العلني والرسمي عن ارتكاب جريمة الاستعمار في حق شعبنا (..) هو حق اساسي للامم الجزائرية والدولة الجزائرية، مؤكدا ان الجزائريين لا يمكن ان «يقعوا في شباك مفاات صداقة تتغذى من لحم البشر».

■ ما هو السلوك الصريح الذي يمكنه وحده ان يحدث قطعة مع ماض بائد وان يفتح الطريق أمام صداقة بين دولتنا وشعبنا، لكنه اعتبر ان «بلا من قبل فائتا نشاهد مسلحنا من التردد بنعم رهنه من القبول للشرط الذي يتخلله ذكر واجب التذكرة العماض الملامح ومواد القانون الذي يصادق عليه من لبس خاص».

ورأت فرنسا على ان يساهم المتحدث باسم الخارجية سيمونو توتي في هذه التصريحات «عزما مشتركا على الصمي قدما وتعزيم زياتنا الثنائية».

وقال سيمونو «كان هذا مغزى كلمة» بوتفليقة. ورات الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء ان معاهدة الصداقة التي تسعى للدولتان لبرامها تبقى رهنه اعتذارات فرنسية رسمية، فيما لم تتردد بعض الصحف في اعتبار الشروع «ميتا».

ورأت صحيفة «ليبيرتي» الصادرة بالفرنسية في كلمة بوتفليقة «ردا لانعا على فرنسا (23 شباط (فبراير))، في اشارة الى القانون الفرنسي الصادر في 23 شباط (فبراير) الجزائر- اف ب- شهد الجدل القائم بين الجزائر وفرنسا تطورا جديدا حيث اشترط الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في باريس ان تقدم اعتذارات رسمية عن تجاوزات الاستعمار لتوقيع معاهدة صداقة بين البلدين، ما حمل الصحف الجزائرية على اعتبار مثل هذه المعاهدة «ميتة».

وقال بوتفليقة في كلمة بمناسبة الذكرى الحادية والسنتين لجازر 8 ايار (مايو) 1945 التي ارتكبها الجيش الفرنسي في الشرق الجزائري، ان على فرنسا ان «تقدم اعتذارها للشعب الذي غارت من سيرها الاستعمارية».

واعتبر الرئيس الجزائري ان «الاعتذار التلقائي العلني والرسمي عن ارتكاب جريمة الاستعمار في حق شعبنا (..) هو حق اساسي للامم الجزائرية والدولة الجزائرية، مؤكدا ان الجزائريين لا يمكن ان «يقعوا في شباك مفاات صداقة تتغذى من لحم البشر».

■ ما هو السلوك الصريح الذي يمكنه وحده ان يحدث قطعة مع ماض بائد وان يفتح الطريق أمام صداقة بين دولتنا وشعبنا، لكنه اعتبر ان «بلا من قبل فائتا نشاهد مسلحنا من التردد بنعم رهنه من القبول للشرط الذي يتخلله ذكر واجب التذكرة العماض الملامح ومواد القانون الذي يصادق عليه من لبس خاص».

ورأت فرنسا على ان يساهم المتحدث باسم الخارجية سيمونو توتي في هذه التصريحات «عزما مشتركا على الصمي قدما وتعزيم زياتنا الثنائية».

وقال سيمونو «كان هذا مغزى كلمة» بوتفليقة. ورات الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء ان معاهدة الصداقة التي تسعى للدولتان لبرامها تبقى رهنه اعتذارات فرنسية رسمية، فيما لم تتردد بعض الصحف في اعتبار الشروع «ميتا».

ورأت صحيفة «ليبيرتي» الصادرة بالفرنسية في كلمة بوتفليقة «ردا لانعا على فرنسا (23 شباط (فبراير))، في اشارة الى القانون الفرنسي الصادر في 23 شباط (فبراير)

روما - ليوبيومير ميلاسين:

قتل الرئيس الايطالي بعد ظهر هذا امس الثلاثاء في اطار نقاش رئيس جديد للدولة في اقتراع ثان حيث يتوقع ان تكون مهمة مرشح اليسار جورجيو نابوليئاتو عن رغم رغبة بعض حلفاء سيلفيو بربلوسكوتي في تقادي حدوث مواجهة.

وقال بربلوسكوتي اثر هذا التصويت «سنضع اوراقنا بيضاء في الدورة الثالثة والارباعه لهذا الاقتراع» مساء الثلاثاء وصباح الاربعة مستبعدا بذلك ائتلاف التوصل الى اتفاق مع اليسار.

ولانتخاب الرئيس الجديد اهمية كبيرة نظرا انه هو الذي سيعين رومانو بربودي رئيسا للحكومة ويتيح بذلك تشكيل سلطة تنفيذية قادرة تماما على العمل.

وكانت الدورة الاولى للانتخابات التي جرت صباح امس فشلت ايضا اذ قرر اتحاد اليسار بقيادة رومانو بربودي التصويت ببطاقات بيضاء

في

لندن - من بريجيت دوسو:

تواصلت التكتلات امس الثلاثاء في لندن بشأن رحيل مبكر لتوني بلير من رئاسة الحكومة فقدت بعض المرشحين لقيادة حزب المحافظين في وقت اشترار لارساء قيادته للبرون «وقنا كافييا».

ورأت عدة صحف امس الثلاثاء ان هذا التنازل من جانب بلير الذي لعلما اعلن انه مصمم على اتيائه ولايته، يعني رحيله في منتصف 2007 بعد ان شغل منصب رئيس الوزراء طوال عشر سنوات.

وعلى سبب صحيفة (ديلي تلغراف) المحافظة بعنوان «سرحل العام المقبل، اؤكد لكم ذلك».

كذلك عنوت صحيفة (فايننشال تايمز) «بلير يفيد انه سيركز رئاسة الوزراء العام المقبل»، مشيرة الى ان «حلفاء مقربين (من بلير) لم يتكروا ان